تنوين المقابلة ووجهه بعضهم بانه يجوز ان تنوين جمع المونث
السالم تمكين وبعضهم اقتصر على الاولين فقال بعضهم ولم يذكر
المقابلة والعوض وان اتفقوا اختصاصها بالاسم لان مراده ذكر
خواص تقتضي ذاتها الاسم وذاتهما لا تقتضي الاسم لان
تنوين العوض يمكن ان يقع في الافعال المعتلة اللام التي اسقط
لامها الجازم عوضا عن اللام المحذوفة نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وتنوين المقابلة يمكن ان يقع في الفعل المضارع للمذكر المخاطب
الواحد في مقابلة النون في الواحدة المخاطبة لكن اتفق عدم دخولها
لها في الفعل واما تنوين التمكين والتنكير فتقتضي ذاتهما الاسم
لان معنى الاول كون مدخوله لا يشبه الفعل وذلك لا يكون الا في الاسم
ومعنى الثاني كون مدخوله غير معين والفعل وضعه على التنكير فلا
يحتاج اليه **قوله** تنوين الامكنية من اضافة الدال للمدلول ويسمى
تنوين الصرف ايضا **قوله** كتنوين رجل وقاض اي وزيد لانه يدخل
المعارف والنكرات وتوهم بعضهم ان تنوين المنكر للتنكير ورد
بانه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حين تسميته واللازم باطل
وقد يمنع بطلانه فان تنوين التنكير زال وخلفه تنوين التمكين
على انه لا منافاة بينهما فهو للتمكين لكون الاسم منصرفا وللتنكير لكون
لكونه موضوعا للشيء لا بعينه تامل **قوله** فيبني منصوبا بان
مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب النفي وكذا يقال
فيما بعده **قوله** وهو اللاحق لبعض المبنيات الخ المراد بذلك البعض
العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت وهو قياسي في
الاول وسماعي في الاخيرين وانما نكر تعيين البعض لشهرة ذلك
فيه فاندفع حينئذ ما اورد من ان تنوين هؤلاء نحو مستو وليس

للتنكير

٢١

للتنكير ولا حاجة الى الجواب بان ما ذكر شاذ وهو لا يرد نقضا تامل **قوله** وايه
بغير تنوين الخ وحينئذ معرفة بالعلمية فالفرق النص نحو وهو مبني على
ان مدلول اسم الفعل المصدر واما على القول بان مدلوله الفعل فلا لان جميع
الافعال نكرات ويرد في قول بعض الفضلاء انما كان اسم الفعل معرفة ونكرة مع
انه بمعنى الفعل والفعل لا يعلم لذلك لانه اذا قصد معرفة كان علما للمعقولية
الفعل التي هو معناه اي للفعل من حيث حصوله في العقل من غير اعتبار
التبعض التلفظ به واذا قصد نكرة كان لواحد من احاد الفعل الذي يتعدى
اللفظ به فتعريفه من باب تعريف علم الجنس وذهب بعضهم الى انه
من قبيل المعرف باللام العهد الحضوري باعتبار المعنى فان معنى صه اسكت
السكوت الخاص وقيل العهد الخارجي نظرا الى ان المعنى اسكت السكوت
المعهود وانما لم يجز اعتبار التعريف والتنكير في الفعل بهذا الطريق
لانه لا ضرورة تدعو اليه مثل ذلك فيه بخلاف اسم الفعل فانه من جملة
الاسماء فاجري مجراها **قوله** يعتبر مثل ذلك في اسم الصوت فتقول
غاق بلا تنوين اذا قصدت حكاية صوت معين وبالتنوين اذا قصدت حكاية
صوت ما من الاصوات **قوله** اذا استزدته اي طلبت الزيادة في السين
والتاء للطلب **قوله** وهو اولى اي لان التعويض في الفعل اعراب وليس هو عوضا
عن شيء وقيل الاول اولى لان الاضافة فيه حقيقة على معنى اللام من اضافة
المسبب الى السبب اي تنوين سببه الاتيان به التعويض بخلافها
على الثاني فهي بيانية والاولى هي الاصل والغالب **قوله** وذلك تنوين
نحو جوار الخ اي من الجموع المعتلة الاتية على وزن فواعل وما ذكره من ان
التنوين فيها عوض عن حرف مبني على ان الاعلال مقدم على منع
الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بجوهر الكلمة ومنع الصرف حال من
احوالها بعد تمامها فاصله جواري بالضم والتنوين استثقلت الضمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)